

## في الجولة الخامسة من ذهاب الدوري الممتاز.. المدربون في خطر

# انتصارات متوقعة للكبار وديربي دمشق مثير ونار

ناصر النجار



من مباراة الجيش وتشرين الاسبوع الماضي

تأخره بنتيجة كبيرة. التعامل مع المباراة يتطلب جدية كاملة من صاحب الضيافة وعدم التهاون، والمباراة إحدى نقاطها مقدمة على طبق من ذهب إن أحسن رفائق المعسّس التعامل معها، خيط الفوز يبدأ من التسجيل المبكر كما فعل تشرين والوحدة، وإلا فالتعامل قد يكون قائماً كما حدث مع الفتوة.

قبل أن يغادر في إجازة طويلة. في ذهاب موسم ٢٠١٦-٢٠١٧ فاز النواعمير في الذهاب ١/٣، سجل للنواعير زاهر خليل وأحمد البصير ولمهم أوتايه، وللجزيرة محمد عوض. وفي الإياب تعادلا بهدف لهدف، سجل للجزيرة محمد عنز، والنواعير علاء الدين الداني، والمسجلان اليوم من أفضل لاعبي القطر وبالتنخب، الأول يلعب مع الاتحاد والثاني على كشوف تشرين.

### ثوب جديد

من المستبعد أن يفعل أصفر طرطوس أي مفاجأة أمام الزعيم «بطل الدوري»، لأن فاقد الشيء لا يعطيه، فالساحل عاجز عن تقديم نفسه بشكل جيد، ولولا «طراوة» الاتحاد في المباراة الاستثنائية لما حقق الساحل أي فوزاً.

لا نقول هذا الكلام من باب التقليل من الضيف، ولكنه واقع يفرض نفسه وأعتقد أن مدربه سيبقي في الشام وسيعتزل التدريب كما وعد بتصرّحاته الأخيرة.

صاحب الأرض الذي يدل طاقته الفني وأسند مهمة قيادة الفريق إلى مدرب الوحدة السابق رأفت محمد يريد أن ينتفض بعد سوء النتائج ليستعيد بريته، ولن يجد أكثر من هذه المباراة فرصة طيبة للعودة.

لا شيء سهل في الدوري إلا مباراة مضمونة فيه، وما تكلمنا عنه يحتاج إلى عزيمة من الجيش وإصرار، وهو تحد من الساحل ليبتل كل توقعاتنا، في الموسم الماضي فاز الجيش في الذهاب برابعة لعبد الملك عزيزان أذفان بهدف لكل من أحمد الأشقر ومحمد الواك، وفي الإياب أكد الجيش فوزه بهدف باسل مصطفي.

### الفوز المنتظر

الكرامة والطلبة كلامها في الهواء سواء، لم يحققا الفوز وإن كان المستضيف لم يلعب إلا مباراتين، الكرامة عروضه ما زالت غير سارة، والطلبة يلعب ولا يعرف طريق الفوز، خسر مرتين مع الكبار حطين والاتحاد، وتعادل مع النواعمير وجبله بمبارتين من المفترض أن يحسبهما ولكن العمق الهجومي وغياب النعمة الأخيرة حالا دون ذلك.

مدرّب الفريق عمل الشمالي يعود بالأسباب إلى ضعف الجاهزية وتأخر الاستعداد وبعض الإصابات، ويعد بمباريات أفضل، وقد يكون ذلك بعد استراحة الدوري أو بمباراة الكرامة.

من ناحية الظروف فالفريقان مستأجران ويحتاجان إلى الحظ والتوفيق، فوّن أحدهما يبدو طبيعياً والتعادل لن يكون ساراً لأحدهما.

لقاء ودي فاز الطلبة ٢/٣، سجل للطلبة محمد زينو هدفين وخالد دينار وللكرامة عبد الله جنيات وأحمد العيمير، وفي الموسم الماضي فاز الكرامة بحماة بهدف علي خليل، وتعادلا بالإياب بلا أهداف.

واستهلاك الوقت، وعلى الاتحاد أن يسجل مبكراً ليخلص من الجدار الدفاعي مبكراً.

لا شيء يحول دون فوز الاتحاد، إلا إذا تدخلت الأصابع الخفية وقتها باستطاعتنا القول: جبله قادم نحو مفاجأة مدوية، التقى الفريقان بدورة الولاء والوفاء وانتهى اللقاء إلى التعادل السليبي وهو حال مباراة ذهاب الموسم الماضي بجبله، أما إياباً ففاز الاتحاد ١/٣ وسجل له محمد غياش ومحمد الأحمد وزكريا العمري، وسجل لجبله مصطفى الشيخ يوسف من جزاء، وطرده في المباراة لاعب جبله علي سليمان.

### ومن الحب ما قتل

على ملعب حماة يستضيف النواعمير الجزيرة المخن بجراح هزيمتين ثقيلتين متتاليتين وفي رصيده نقطة واحدة من تعادل لا يسمن ولا يغني من جوع مع الفتوة. وأوضاع الجزيرة فرصاً غير خافية على أحد من إغتراب دائم وفقر بالإمكانات المالية وما يزيد الأمور سوءاً كثرة الطباخين، وكان الفريق يتنطق عليه مقولة «ومن الحب ما قتل».

كل ذلك يؤدي إلى أن الجزيرة غير قادر على تجاوز ما يعانيه وربما استطاع إصلاح ما يمكن إصلاحه فترة توقف الدوري.

بكل الأحوال ليس هناك سوء مطلق، فربما ينتفض ويفاجئ مستضيفه ولا غرابة في ذلك فكرة القدم عالم ملوّء بالمفاجآت، والضيف قادر على ذلك إن استثمر أورايقه الرابحة وخصوصاً لاعبيه الذين يملكون خبرة الممتازة، كالأوصمان والرشو والخشمان وغيرهم، ميزة الجزيرة أن يلعب للرمق الأخير ولا يستسلم والدليل أنه سجل مرتين بمرمي تشرين ومثلهما بمرمي الوحدة رغم

الأثر الفني بوجود مدرب (تصريف أعمال) ستلاحظه بهذا اللقاء، والأهم أن يلعب الجميع بإخلاص للنادي ووفاء لاسمه وقيمه.

على الطرف الآخر نجد أن الشرطة قدم مباريات مقنعة، وأداة الجماعي طفي على الإمكانات الفردية للعديد من اللاعبين الشبان، يملك ورقة ربع في مهارات كامل كواية، ويعتبر مالك علي ومحمد البري ورفعتين وراحتين ومهمة التسجيل لمن يبصر المرمي وليست محددة بأي لاعب.

هناك فوارق كبيرة بينهما الفريقين، وربما ارتقى الشرطة إلى مستوى منافسه ليكون شريكاً مهماً في المباراة، الشرطة كما تابعنا يتقنصه التوفيق بإنهاء الهجمات، وإذا ملكه كان له النصيب الأوفر من الفوز وعليه استثمار كل فرصة ويهدد ليتمكن من ذلك.

ودياً التقى الفريقان في نصف نهائي دورة الولاء والوفاء وفاز الوحدة ١/٤، سجل للوحدة أنس العاجي هدفين وأسامة وأمري وعيد الهادي وشلحة وسجل للشرطة مجد الغايب، وفي ذهاب الموسم الماضي فاز الشرطة بهدف الكواية، وفاز الوحدة إياباً بهدف خالد مبيض وأمين الحب وأوضاع الكواية وكلة جزاء.

في المنطق الوحيدة أفضل وحظوظه أكبر، وربما غير الشرطة هذه المعادلة.

### القول الفصل

الاتحاد المنتشي فوزين متتالين يستقبل جبله المتأخر بنتائجته وأدائه، ومما لاشك فيه أن صاحب الضيافة لن يفلت من بين يديه هذه المباراة ليحقق بركب الكبار وهو على بعد مباراة واحدة منهم.

المباراة لا تحتمل الكلام الكثير، فالاتحاد يملك كل شيء، والضيف ليس له إلا سلاحه المعتادين دفاع المنطقة

يعني أنه سيكون مطارداً للآخرين، وهو ورتبّ أمره ودفع وتعاقد طابقيه والفتوة في عروضه الأخيرة لم يبق إلا على التعامل الدفاعي وسلاحه ترميت المباراة وإضاعة الوقت، وهذا الأسلوب المقتب يمكن للوحات أن يتبعته بتسجيل هدف بجبر الفتوة على فك طلسم الدفاع.

لا يوجد أدنى مقاربة بين الفريقين وخصوصاً أن الفتوة لم يظهر حتى الآن بال مستوى الذي يرضى عنه عشاقه، وإذا لعب بالأسلوب نفسه فالخسارة قادمة، وإن غير ونجح فربما أحدث مفاجأة.

في موسم ٢٠١٦-٢٠١٧ فاز حطين بالذهاب بثلاثية أحمد حاج محمد ومهايا نؤارة وعلي خليل وطرده محمد قلفاط، وفي الإياب فاز الفتوة بهدف إبراهيم سواس ومؤمن ناجي.

### ديربي مشير

مباراة قوية بين الجارين الوحدة والشرطة على ملعب الفيحاء، ودوماً هذا الديربي يكون مثيراً وأحياناً ترافقه الخشونة والعصبية.

الوحدة بات على مقربة من المتصدرين وهو يأمل الاستغناء بالزحف نحو الأعلى، رغم ظروفه الإدارية والافتقار (المركبة) بفعل الانتخابات.

الوحدة تجاوزت صدمة البداية ببقاء الجزيرة، ولكن هل يقدر على ذلك ببقاء الشرطة؟

يملك الوحدة مفاتيح الفوز ولديه الأوراق الراجعة أبرزها قائد الفريق أسامة وأمري ومعه ثلاثي الهجوم الشلحة والبركات والحلاق، وخط الدفاع يضم عناصر قوية ودولية.

نقطة ضعفه تكمن في خطه الخلفي الذي تلقى خمسة أهداف.

## خطوة عساف الاستباقية!

مامون جبيلي

في خطوة وصفت بالاستباقية قام مدرب فريق الساحل عساف خليفة بنقل أولاده من مدرستهم في طرطوس إلى إحدى مدارس العاصمة، وتأتي هذه الخطوة في وقت فتح فيه الكابتن عساف قلبه لهـالوطن، وأعلن بكل صراحة في حوار يبشر قريباً أنه في اللحظة التي سيغادر فيها نادي الساحل فهو لن يدرّب أي نادٍ آخر وسيعتزل التدريب ويتفرغ للعمل الإداري، نافعياً وجود أي أفكار ونوايا لديه بعودته مجدداً في حال تركه الساحل إلى نأبيه الأصلي الوحدة، مشيراً بهذا الخصوص إلى أنه بآرك حرارة لرئيس نادي الوحدة ماهر السيد الذي وصفه بالأخ العزيز.

وكان عساف شجاعاً عندما أعلن أن وجهه لم يكن خيراً على الساحل واصفاً تجربته معه بالتجربة الكبيرة التي تعلم فيها خلال ثلاثة أشهر ما لم يتعلمه في عشر سنوات درب فيها مع عدة أندية عربية عريقة ونجح في أن يكون أول مدرب عربي وآسيوي يساهم في صعود خمسة أندية دربها إلى الدوري الممتاز في بلادها.

واعتبر أن جدول مباريات فريقه في الأسابيع الستة الأولى لم يخدم الفريق وهو لعب مع أقوى فرق الدوري وأعرقها، كاشفاً لأول مرة عن حجم راتبه الشهري مع الفريق الأصفر والذي يصل إلى مليون ونصف المليون ليرة شهرياً وهو قبض من النادي الطرطوسي نحو ١٥ مليوناً عن عشرة أشهر.

وأوضح أنه لا يوجد أي بند في العقد الموقع بينه وبين إدارة نادي الساحل إعادة أي جزء من هذا المبلغ في حال أعلن استقالته أو تمت إقالته.

وتمسك خليفة في تثبيت توقعاته التي قالها قبيل انطلاق مباريات الدوري والتي أكد فيها أن الساحل سيكون حتماً في المنطقة الأمامية وتحديداً بين المركزين السابع والتاسع.

والتعبين على الكثير وأضاف الكثير من التفاصيل التي تنتشر قريباً في «الوطن» وأبرز الخفايا أنه تقدم خلال وجوده مديراً مع الساحل مرتين باستقالته لإدارة النادي التي لم توافق، فهل تتسك به إدارة النادي بعد مباراة الغد مع الجيش؟

### الإنكليزي – الأسبوع ١٢

– الجمعة: نوريتش × انفورد (١,٠٠٠).  
– السبت: تشيلسي × كريستال بالاس (٢,٣٠٠)، توتنهام × شيفيلد يونايتد، ساوثهامبتون × إيفرتون، نيوكاسل × بورنموث، بيرتلي × ويستهام (٥,٠٠٠)، ليستر سيتي × الأرسنال (٧,٣٠٠).

– الأحد: مان يونايتد × برايتون، ولفرهامبتون × أستون فيلا (٤,٠٠٠)، ليدز يونايتد × مان سيتي (٦,٣٠٠).

### الاسباني – الأسبوع ١٣

– الجمعة: سوسيداد × ليغانيس (١,٠٠٠).  
– السبت: الألبيس × بلد الوليد (٢,٠٠٠)، فالنسيا × غرناطة (٥,١٥٠)، إيبار × ريال مدريد (٧,٣٠٠)، برشلونة × سلتا فيغو (٩,٤٥٠).

– الأحد: مايوركا × فياريال (١,١٠٠)، بلباو × ليفانتي (٣,٠٠٠)، أتلتيكو مدريد × إسبانيول (٥,٠٠٠)، خيتافي × أوساسونا (٧,٣٠٠)، بيتيس × إشبيلية (٩,٤٥٠).

### الألماني – الأسبوع ١١

– الجمعة: كولن × هوفنهايم (٩,٣٠٠).  
– السبت: هيرتا برلين × لايبزيغ، شالكه × دوسلدورف، بادربورن × أوغسبورغ، ماينز × يونيون برلين (٤,٣٠٠).

– الأحد: دورتموند (٧,٣٠٠).  
– الأحد: مونشن غلادباخ × بريمن (٢,٣٠٠)، فولفسبورغ × ليفركوزن (٤,٣٠٠)، فرايبورغ × فرانكفورت (٧,٠٠٠).

### الإيطالي – الأسبوع ١٢

– الجمعة: ساسولو × بولونيا (٩,٤٥٠).  
– السبت: بريشيا × تورينو (٤,٠٠٠)، إنتر ميلانو × هيلاس فيرونا (٧,٠٠٠)، نابولي × جنوا (٩,٣٠٠).

– الأحد: كالياري × فيورنتينا (١,٣٠٠)، سامبدوريا × أتالانتا، لاسيوس × ليفانتي، إنديفيزي × سبال (٤,٠٠٠)، بارما × روما (٧,٠٠٠)، يوفنتوس × ميلان (٩,٤٥٠).

### الفرنسي – الأسبوع ١٣

– الجمعة: نيس × بوردو (٩,٤٥٠).  
– السبت: بريست × سان جيرمان (٦,٠٠٠)، ليل × ميتز، ريمس × أنجيه، موناكو × ديجون، ستراسبورغ × نيم (٩,٠٠٠).

– الأحد: رين × أميان (٤,٠٠٠)، نانت × سانت إتيان، مونيبلية × تولوز (٦,٠٠٠)، مرسيليا × ليون (١٠,٠٠٠).

## كلاسيكو الزعامتين في إيطاليا والثأر في البوندسليغا

# لقاء سحاب بين الريدز والسييتيزينز



قمة واحدة بين الريدز والسييتيزينز

فالبيو في المتصدر يمر مرحلة تراجع على مستوى الأداء رغم النتائج الإيجابية وبالمقابل فإن ميلان يقع في المركز الحادي عشر ويفارق كبير عن كوكبة المقدمة وهو الساعي للعودة إلى المنافسات القارية وإن بدا الأمر صعباً، البياتكونييري هو أحد فريقين لم يخسرا في الدوريات الخمسة الكبرى في حين الوردنييري لم يحقق أكثر من ٤ انتصارات نصفها خارج أرضه، علماً أنه لم يعرف الفوز على اليوفي في ٩ مباريات بكل المسابقات، أي منذ فوزه الأخير عام ٢٠١٦، أما فوزه الأخير في تورينو فيعود إلى عام ٢٠١١.

وفيما يلي برنامج المباريات:

بدوره مونشن غلادباخ يدافع عن صدارته أمام بريمن ثاني عشر الترتيب والباحث عن فوز أول بعد ست جولات، تعادل في آخر خمس منها وتعادل الفريقان في آخر مواجهتين على ملعب غلادباخ الذي فاز مقابلهما على أرض ضيفه والملاحظ أن الأهداف لم تنبع عن لقاءات الفريقين خلال الألفية الثالثة.

### زعامتان .. حاضرة وغائبة

يعتبر اليوفي زعيم الكالشيو دون منازع إلا عندما يتعلق الأمر بالإنجازات القارية فالزعامة للميلان ولذلك فمباراتها تعد ديربي الزعامتين وهما يتقابلان في توقيت مهم لكليهما،

خالد عرنوس

أسبوع أوروبي حافل بالقمم المحلية قبل التوقف الدولي وبعد جولة البطولتين الأوروبيتين، ففي إنكلترا يلتقي البطل والوصيف في قمة ستكون نتاجها حاضرة في مستقبل الموسم وفي ألمانيا لن يقل كلاسيكو البايرن وبورنموث إثارة رغم وجودهما خلف المتصدر، على حين يقام كلاسيكو الزعامتين في إيطاليا حيث يسعى اليوفي لتثبيت صدارته على حساب ميلان المتراجع، ويعيداً عن المتصدر سان جيرمان يلتقي مرسيليا وليون في كلاسيكو جماهيري وفي إسبانيا يتحدد الصراع بين البرشا والريال وسوسيداد للانطلاق بالصدارة وثلاثتهم يخوضون مباريات بالمتناول.

### قمة الجسم

يعتبر كثيرون أن لقاء ليفربول ومان سيتي المحطة الفاصلة للفوز باللقب بالنسبة للأول، ففي حال فوزه سيلحق بالصدارة على حين فوز الضيف بعيد الأمل إلى نقطة البداية تقريبا وشهد الموسم الماضي منافسة شديدة بين الفريقين انتهت بالجولة الأخيرة وتوج السيتي بفارق نقطة عن الريدز الذي تلقى هزيمة يتيمة فيه كانت أمام مسماوي مانشستر ولم يخسر بعدها رجال كلوب أي مباراة محلية في حين تلقى نجوم غوارديولا هزيمتين، ولم يخسر ليفربول على أرضه خلال عامين ونصف بالبريميرليغ أي منذ خسارته من كريستال بالاس وكان الفريقان تعادلا في أنقلد من دون أهداف قبل أن يفوز السيتي إياباً ١/٢ ثم تعادلا في مباراة الدرع الخيرية التي حسمها الأخير بركلات الترجيح مطلع الموسم الحالي.

### الأحمر والأصفر

تأتي استضافة البايرن لدورتموند في قمة الكرة الألمانية خلال العقد الأخير في توقيت مزيج للبياري الذي أطاح بمدربه كوفاتش وبالمقابل يخوض أولاد المدرب فاقر المباراة بطرف مقابل عقب انزاهم الهزيمة الأول بفولفسبورغ وفوز المشهود أوروبياً على إنتر، ويتقدم أسود الفيسيتفاليا على البيافاري بنقطة على جدول الترتيب وتعد المواجهة ثأرية للأخير رداً على الهزيمة الأخيرة في دور، توموند صف/٢ على حين يحاول الأصفر تسجيل فوزه الأول في ألبانز آرينا منذ ٢٠١٤ (بالدوري) علماً أنه خسر آخر مواجهتين هناك بالسته والخمسة على التوالي.

## بركات: مباراة الجيش صعبة

طرطوس- ممدوح علي

بخوض الساحل لقاء صعباً عندما يحل ضيفاً على الجيش بملعب الجلاء، وللحديث عن المباراة كشف لنا مساعد المدرب أنيب بركات بالقول: لاشك بأن مباراتنا مع الجيش صعبة خاصة أن الجيش يريد أن يعود إلى سكة الانتصارات لصالحه جماهيرنا بعد الخسارة أمام تشرين ونحن أيضاً نسعى لصالحه جماهيرنا بعد التعادل مع الكرامة وحاولنا خلال الأيام القليلة الماضية العمل على الجانب النفسي للخروج من الحالة المعنوية بعد مباراة الكرامة، وسيكون الفريق بنفس معنوي جيد وتحقيق نتيجة إيجابية ترسم البسمة على وجوه جماهيرنا، هذا ومن المرجح أن يغيب عن الساحل لاعبه أسعد الخضر الذي تعرض لإصابة في مباراة الكرامة.

## اليوم لقاء قمة في كأس سلة السيدات

ويوم غد تقام مباراتان فيستضيف الأشرفية سيدات تشرين بالفيحاء يليه مباشرة لقاء قمة أيضاً يجمع سيدات الثورة ومثيلاتهن سيدات الساحل.

وفي الدور الربع النهائي للمجموعة الشمالية حققت سيدات الجلاء فوزاً صعباً على جارتتهن سيدات العربية (٦٢-٥٥) كما وفازت سيدات الحرية على الاتحاديات (٥٩-٥٤).

اليوم سيقام لقاء في حماة بين الكرامة والوثبة في لقاء سيفتقد للصور الجماهيري نظراً للأحداث الشغب التي وقعت بين الناديين، ويضم الفريقان لاعبين من طراز النجوم، ويعيشان حالة مثالية من الاستقرار.

وفي المجموعة نفسها يحل النواعمير ضيفاً على حطين باللاذقية في لقاء سهل للنواعير الذي فاز في الذهاب (٩٤-٧٥).

## الزيئي: جاهزون للفوز

أكد عضو مجلس إدارة نادي تشرين طارق زيئي أن فريقه في أتم الجاهزية البدنية والفنية والمعنوية لتحقيق الفوز على الوثبة غدا ضمن المرحلة الخامسة من الدوري الممتاز.

وقال بأن الفوز على الجيش زاد من جرعة التفاؤل رغم أن الوثبة لا يستهان به وهو بطل الكأس ولديه طموحات كبيرة بالمنافسة على لقب الدوري ولكن تشرين الآن فريق آخر صعب المراس يعرف مانا يريد ولديه لاعبين في كل المراكز قادرين على التسجيل في أي وقت بمساندة جمهور كبير قل مثيله وتشرين يحقق هذا الموسم في أغلب المباريات معادلة الأداء والنتيجة واستطاع المدرب ماهر بحري إيجاد التوليفة المناسبة وتحقيق الانسجام المطلوب بين اللاعبين رغم غياب معظمهم عن التمارين وخاصة في فترة التحضير بسبب تواجدهم مع المنتخب، وستقام المباراة في السادسة مساءً.